[153] رعى ا لـيلة بتنا سهارى (1) خلعنا بحب العذارى العذارا ولما سرى النجم والبدر حارا أماطت ذات الخمار الخمارا وصيرت الليل منها النهارا وكنا بجنح الدجى أدعج وبعض إلى بعضنا ملتجي فقامت لساق لها مدلج وجاءت تشمر من أبلج كما طلع البدر حين استنارا تبدت بنور لها لائح ووجه لبدر الدجا فاضح وخد بماء الحيا ناضح وتبسم عن أشنب واضح كزهر الأقاح إذا ما استنارا شربنا لداء الهموم الدوا وشبنا نسيم الهوى بالهوى حللنا على النيرين السوى وقد حلك الليل عنا انطوى ونور الصباح لدينا استنارا هوينا رداحا حجازية فبحنا ضمائر مخفية فمدت إلينا سراحية تناول صهباء قانية كأنا نقابل منها شرارا سقينا مداما مجوسية كما التبر حمراء مصرية قديمة عهد رمانية مشعشة ارجوانية تدب النفوس إليها افتقارا فقم إنما الديك قد نبها إلى خمرة فاز من حبها جلت حين ساقي الهوى صبها كأن النديم إذا عبها

---

(1) قال العلامة: توجد القصيدة وتخميسها في مجموعة العلامة الأوحد شيخنا المرحوم الشيخ علي الشيخ محمد رضا آل كاشف الغطاء، الأصل لشيخنا البهائي والتخميس للشيخ علي المقري (غ 11 / 244).